

النهاية في غريب الأثر

{ قبض } ... في أسماء اللّٰه تعالى [القابض] هو الذي يُمسك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطّافه وحركمته ويقبض الأرواح عند الممات .
- ومنه الحديث [يقبض اللّٰه الأرض ويقبض السماء] أي يجمعهما . وقبض المريض إذا توفّي وإذا أشرف على الموت .
- ومنه الحديث [فأرسلتُ إليه أن ابناً لي قبض] أرادت أنه في حال القبض ومُعالجة النزع .

(س) وفيه [أن سعداً قتل يوم بدر قتيلًا وأخذ سيفه فقال له : ألقه في القبض] القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم .
(س) ومنه الحديث [كان سلمانُ على قبض من قبض المهاجرين] .
(س) وفي حديث حنّين [فأخذ قبضة من التراب] هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرّة . والقبض : الأخذ بجميع الكف .
- ومنه حديث بلال والتمر [فجعل يجيء به] (من : ا واللسان ومما سبق في (قبض) قبضاً قبيضاً] .

وحديث مجاهد [هي القبض التي تُعطى عند الحصاد] وقد تقدّم ما مع الصاد المهملة .
(س) وفيه [فاطمة بضة من قبضني ما قبضها] أي أكرهه ما تكرهه وأتجمّع مما تتجمّع (في ا واللسان : [وأنجم مما تنجم منه] والمثبت في الأصل) منه